



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) (ابريل) ٢٠٢٤ م



منظمات المجتمع المدني وتدعيم محاور مبادرة حياة كريمة
الواقع والمأمول

إعداد

أ/ محمد سيد القحافي

إمام وخطيب بوزارة الأوقاف المصرية

باحث ماجستير - قسم أصول التربية كلية التربية - جامعة طنطا

المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م



الملخص:

تناول البحث الحالي منظمات المجتمع المدني وكيفية تدعيم محاور مبادرة حياة كريمة من خلال التعرف إلى ماهية منظمات المجتمع المدني، وكذلك ماهية مبادرة حياة كريمة وأهدافها ومحاور عملها، وأيضاً الدور الذي قامت به منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف مبادرة حياة كريمة، وقدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات والمقترحات لتعزيز دور منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف مبادرة حياة كريمة.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgmt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) (البريل) ٢٠٢٤ م



Abstract

The current research has dealt with civil society organizations and how to support the axes of the Decent Life Initiative through identifying what civil society organizations are, as well as what the Decent Life Initiative is, its objectives and work axes, as well as the role played by civil society organizations to achieve the goals of the Decent Life Initiative. The current research presented a set of recommendations and suggestions to maximize the role of civil society organizations to achieve the goals of the Decent Life Initiative.

أولاً: المقدمة:

تعتبر التنمية البشرية عملية هامة تهدف الى بناء القدرات البشرية، وذلك من أجل تحسين نوعية حياة الأفراد وتلبية احتياجاتهم، ولقد اصبحت قضية التنمية البشرية من القضايا الهامة التي تهتم بها الدول، وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة ورفع مستوى معيشة افرادها.

ولا شك أن الإنسان محور التنمية، وهناك ما يُعرف ببناء الإنسان وصناعته. ومن ذلك المنطلق، حرصت جمهورية مصر العربية وتحت القيادة الرشيدة للرئيس عبد الفتاح السيسي على بناء الإنسان المصري، وحفظ كرامته، والعمل على توفير ظروف معيشية جيدة، وتعزيز الحماية الاجتماعية له. ولذلك قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بإطلاق مبادرة حياة كريمة في الثاني من يناير ٢٠١٩، لتحسين مستوى الحياة للفئات الأكثر احتياجاً، ولا سيما في الريف المصري. وتهدف مبادرة حياة كريمة إلى عدة أهداف منها" التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجاً في الريف والمناطق العشوائية في الحضر، والتنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجاً بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد، وكذلك الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة، وأيضاً توفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم وتجمعاتهم المحلية.^(١)

ثانياً: مشكلة البحث:

تهدف مبادرة حياة كريمة للتخفيف من حدة الفقر بالنسبة للفئات الفقيرة والقرى الأكثر فقراً، كما أن مبادرة حياة كريمة لها عدة محاور وهي: سكن كريم ويتضمن هذا المحور رفع كفاءة منازل، بناء أسقف، وبناء مجمعات سكنية في القرى الأكثر احتياجاً، ومد وصلات مياه وصرف صحي وغاز وكهرباء داخل المنازل. ومحور بنية تحتية ويتضمن مشروعات متناهية الصغر وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى. وكذلك محور خدمات طبية ويتمثل في بناء مستشفيات ووحدات صحية وتجهيزها من معدات وتشغيلها بالكوادر طبية. إطلاق قوافل طبية وتقديم من خلالها خدمات صحية من أجهزة

١- الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة <https://www.hayakarima.com/about.html> on:

تعويزية (سماعات ونظارات وكراسي متحركة وعكازات.. إلخ، ومحور خدمات تعليمية، ومحور تمكين اقتصادي ومحور تدخلات اجتماعية وتنمية إنسانية ومحور تدخلات بيئية، ولا شك أن منظمات المجتمع المدني يقع على عاتقها المساهمة في تحقيق أهداف مبادرة حياة كريمة، ولقد بينت دراسة سحر عمر (٢٠٢٠)^(١) ضرورة دعم الحكومة وأجهزة الدولة لمنظمات المجتمع المدني، وتيسير إجراءات نشاطها في المجتمع، وذلك نظراً لما تؤديه من دور بارز في دعم برامج التنمية للفئات المهمشة والأكثر حرماناً والأكثر فقراً وخاصة المرأة المعيلة. وبذلك يتضح أهمية الدور الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني في دعم برامج التنمية. وبناءً على ما تقدم، يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

٤- كيف يمكن تعظيم دور منظمات المجتمع المدني للنهوض بالقرى الأكثر فقراً في ضوء مبادرة رئيس الجمهورية " حياة كريمة"؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدد من الاسئلة الفرعية وهي :

- ١- ما منظمات المجتمع المدني؟
- ٢- ما ماهية مبادرة حياة كريمة؟
- ٣- ما واقع الاستفادة من مبادرة حياة كريمة في القرى المستهدفة؟
- ٤- ما مقترحات تطوير دور منظمات المجتمع المدني للنهوض بالقرى الأكثر فقراً في ضوء مبادرة رئيس الجمهورية " حياة كريمة"؟

ثالثاً: هدف البحث:

يمكن تحديد هدف البحث في التعرف إلى كيفية تعظيم دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق محاور مبادرة حياة كريمة.

رابعاً: أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي في كونه يسعى للتعرف إلى مدى استفادة القرى الأكثر فقراً من مبادرة رئيس الجمهورية "حياة كريمة"، ودور منظمات المجتمع المدني في تحقيق

٢ - سحر منصور سيد عمر: دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج تنمية المرأة المعيلة: (دراسة ميدانية)، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، ٣٣ع، جمهورية مصر العربية، يونيو ٢٠٢٠.

أهداف تلك المبادرة، وكذلك كيفية تطوير دور منظمات المجتمع المدني للنهوض بالقرى الأكثر فقراً في ضوء مبادرة "حياة كريمة".

خامساً: حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية: ركز البحث الحالي على تطوير دور منظمات المجتمع المدني للنهوض بالقرى الأكثر فقراً في ضوء مبادرة رئيس الجمهورية " حياة كريمة".

٢- الحدود المكانية: ركز البحث الحالي على القرى المستفيدة من المبادرة، ثلاث عشرة قرية بمحافظة الغربية

٣- الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمنية في فترة إجراء البحث الحالي.

سادساً: مصطلحات البحث:

١- منظمات المجتمع المدني:

يمكن أن تعرف منظمات المجتمع المدني بأنها "منظمات لا تهدف الى الربح، بل تهتم بتقديم خدمات إجتماعية لأعضائها او لسكان المجتمع، أو لفئة معينة منه، وأن هذه الجمعيات تؤسس عن طريق مساهمات تطوعية وأن الحكومة احياناً تقدم لها بعض الإعانات والمساعدات" (٣) ويعرف البحث الحالي منظمات المجتمع المدني تعريفاً إجرائياً بأنها مؤسسات تطوعية مستقلة غير ربحية تقدم مجموعة من الخدمات والأنشطة بغية تنمية الإنسان وتلبية احتياجاته ومساعدته في التغلب على مشكلاته.

٢- مبادرة حياة كريمة:

تُعرف مبادرة حياة كريمة بأنها "مبادرة تهدف إلى الإستثمار في تنمية الإنسان المصري، وتوزيع مكاسب التنمية بشكل عادل، وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات الريفية الأكثر احتياجاً بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد، وتحسين الأحوال المعيشية في القرى المصرية من خلال مجموعة من التدخلات التي تستهدف بالأساس الأسر الأكثر احتياجاً في التجمعات الريفية" (٤) ويعرف البحث الحالي مبادرة حياة كريمة تعريفاً إجرائياً

٣ - ماهر ابو المعاطي علي: الخدمة الإجتماعية في مجالات الممارسة المهنية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣، ص

٤- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية: مشروع قومي جديد لتنمية الأسرة المصرية خلال ٣ سنوات (٢٠٢١-٢٠٢٣)،

بأنها مبادرة رئاسية تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات الريفية، وتحسين الأحوال المعيشية في القرى الأكثر فقراً بهدف رفع المعاناة عن تلك القرى وتحسين جودة الحياة بها.

سابعاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لوصف واقع استفادة القرى الأكثر فقراً من مبادرة حياة كريمة، وكذلك اعتمد البحث الحالي على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية. وأيضاً اعتمد البحث الحالي على استمارة مقابلة من تصميم الباحث للوقوف على مدى استفادة القرى الأكثر فقراً من مبادرة رئيس الجمهورية "حياة كريمة"، ودور منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهداف تلك المبادرة.

ثامناً: الدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات السابقة العربية إلى قسمين : دراسات سابقة تناولت منظمات المجتمع المدني، ودراسات سابقة مبادرة حياة كريمة، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات .

أولاً : الدراسات السابقة التي تناولت منظمات المجتمع المدني:

١- دراسة سحر منصور سيد عمر (٢٠٢٠) بعنوان: دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج تنمية المرأة المعيلة: (دراسة ميدانية).^(٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم برامج التنمية للمرأة المعيلة، وكذلك التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمرأة المعيلة، كما استهدفت رصد التحديات التي تواجه المرأة المعيلة والتي تحول دون الاستفادة من البرامج التنموية المقدمة لها من مؤسسات المجتمع المدني، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة وأداة استبيان. و توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

٥ - سحر منصور سيد عمر: دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج تنمية المرأة المعيلة: (دراسة ميدانية)، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، ع٣٣، جمهورية مصر العربية، يونيو ٢٠٢٠.

أ- أن درجة تحقق إجمالي بُعد دعم برامج التنمية الاجتماعية للمرأة المعيلة تقع في مستوى "كبيرة" لدى عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٦٦).

ب- كما جاءت درجة التحقق لكافة أبعاد التنمية الاجتماعية جميعا في مستوى كبيرة.

٢- دراسة نها ممدوح مصطفى الهرميل (٢٠١٨) بعنوان: إسهامات منظمات المجتمع المدني لتنمية المجتمع المحلي" (٦)

هدفت الدراسة إلى عرض إسهامات منظمات المجتمع المدني لتنمية المجتمع المحلي. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وتمثلت أداة البحث في الاستبيان والتي تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين و(١٢٥) من المستفيدين في جمعية تنمية المجتمع بكم النجار بالغربية في الفترة من ٢٠١٨/٧/٣ إلى ٢٠١٨/١٠/٢.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:

١- أنه لا بد من التنوع في برامج الجمعيات الأهلية لتحقيق التنمية، ولا بد من زيادة الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة الشعبية للمجتمع.

٢- أن العمل الاجتماعي واجب قومي للحد من المشكلات المتعددة لإحداث تقدم في المجتمع، وأن التطوع مهم ورئيسي لتحقيق تنمية للمجتمع.
(ثانياً): الدراسات السابقة التي تناولت مبادرة حياة كريمة:

١- دراسة زينهم حسن علي حسب النبي(٢٠٢٢) بعنوان: دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. (٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واستخدم

٦ - نها ممدوح مصطفى الهرميل: إسهامات منظمات المجتمع المدني لتنمية المجتمع المحلي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٦٠، ج٣، يونيو ٢٠١٨.

٧ - زينهم حسن علي حسب النبي: دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع٣٨، يناير ٢٠٢٢.

الباحث منهج المسح الإعلامي، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة الاستبانة وتحليل المضمون (من إعداد الباحث)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي:
أ- تفوق صحيفة (بوابة الأهرام الإلكترونية) في حجم الاهتمام بمبادرة حياة كريمة وتغطيتها، حيث جاءت في المقدمة من حيث كثافة التغطية والاهتمام بنسبة (٦١.٨٤%)، بينما جاءت صحيفة (بوابة الوفد الإلكترونية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٩.٥٨%).
ب- أن اتجاه التغطية بالصحف الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة لمبادرة حياة كريمة كان ما بين مؤيد ومحايد لهذه المبادرة بشكل عام.

٢- دراسة محمد اللافى علام خليفة (٢٠٢١) بعنوان: التكامل بين الجهود الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في تدعيم الجهود المبذولة في تنمية المجتمع الريفي في ظل مبادرة حياة كريمة. (٨)

هدفت الدراسة للتعرف إلى التكامل بين الجهود الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في تدعيم الجهود المبذولة في تنمية المجتمع الريفي في ظل مبادرة حياة كريمة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: أن آليات تكامل الجهود الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، فتتمثل في التشبيك كآلية وتعني تعبئة الطاقات والإمكانات المادية والبشرية، والتمكين وتعني تحديد المسؤوليات للعاملين وأعضاء مجالس إدارات المنظمات الحكومية والمجتمع المدني، والتدريب بهدف تزويد الأفراد بالمهارات والخبرات اللازمة.

الخلفية النظرية للبحث

أولاً: ماهية منظمات المجتمع المدني:

تتعدد تعريفات المجتمع المدني، حيث يُمكن أن يعرف المجتمع المدني "بأنه ذلك الجهد الذي يبذله أي إنسان بدون مقابل لمجتمعه وبدافع منه للإسهام في تحمل مسؤوليات المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية للإنسان على أساس أن الفرص

٨ - محمد اللافى علام خليفة: التكامل بين الجهود الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في تدعيم الجهود المبذولة في تنمية المجتمع الريفي في ظل مبادرة حياة كريمة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٧٠، ج٣، جمهورية مصر العربية، أكتوبر ٢٠٢١.

التي تنهياً لمشاركة المواطن تمثل نوعاً بالنسبة لهم قبلها"^٩ كما يمكن القول ايضاً بأن المجتمع المدني "منظمات لا تهدف الى الربح، بل تهتم بتقديم خدمات إجتماعية لأعضائها او لسكان المجتمع، أو لفئة معينة منه، وأن هذه الجمعيات تؤسس عن طريق مساهمات تطوعية وأن الحكومة احياناً تقدم لها بعض الإعانات والمساعدات"^(١٠)

ثانياً: مكونات منظمات المجتمع المدني

تتكون منظمات المجتمع المدني مما يلي^(١١)

(١) المنظمات غير الحكومية (منظمات تنموية، منظمات تقديم الرعاية والخدمات).
(٢) المنظمات الحقوقية والدفاعية التي تستهدف تحقيق المنفعة الجماعية وتشمل منظمات حقوق الإنسان التي تسعى الى التأثير في التشريعات وفي الراي العام بشأن قضايا متعددة وكذلك جماعات الاعمال.

(٣) الجماعات المهنية او النقابات المهنية التي تشمل الاطباء والمهندسين والمعلمين وغيرهم.

ثالثاً: اهمية منظمات المجتمع المدني:

يمكن القول بأن "وجود منظمات المجتمع المدني يضمن وجود توازن القوى بين سلطة الدولة وسلطة الشعب ويضمن حقوق الأفراد، ويدافع عن الفئات المهمشة في المجتمع، ويدافع عن حقوق الإنسان خاصة الاقليات منهم، ويضمن سير الحراك السياسي والاجتماعي في اتجاهه الصحيح، اضافة الى المساهمة في وضوح الرؤية لدى الأفراد لضمان النزاهة والشفافية والديمقراطية، لو اعطى المجتمع فرصته الحقيقية، سوف يسهم بشكل كبير في حل مشكلتي الفقر والبطالة التي تعاني منهما معظم دول العالم الثالث،

٩ - إبراهيم عبد الهادي المليجي: "تنظيم المجتمع المعاصر، نظرة تكاملية لطرق الخدمة الاجتماعية، المكتبة الجامعية الحديثة، الأسكندرية، ٢٠١٣: ص ١٤٥

١٠ - ماهر ابو المعاطي علي: الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٤٧

11- Lester Salmons, Wojciech Shoklowski and Regina List (2004): Global Civil Society, John Hopkins Center for Civil Society studies. John Hopkins University for policy studies, Baltimore. P. p. 8 - 10.

فالمجتمع المدني ليس بديلاً عن الدولة وليس مرادفاً، لها بل هو عون ومساعد فاعل الى جانب دور الدولة" (١٢)

رابعاً: وظائف منظمات المجتمع المدني

هناك عدة وظائف لمنظمات المجتمع المدني منها:

١- تحقيق المصالح وحماية الحقوق

تهتم منظمات المجتمع المدني بالمجتمع، وبالتالي فإنها تعمل على تحقيق مصالح المجتمع و"منظمات المجتمع المدني تكشف عن وحدة مصالح الأعضاء وتزايد قدرتهم على التعاون وذلك عن طريق تجميع وتحليل القضايا والتحديات التي تواجههم وتمكنهم من التحرك جماعياً لضمان تحقيق مصالحهم على أساس هذه المواقف الجماعية، وتمارس هذه الوظيفة بشكل اساسي من خلال النقابات العمالية والمهنية، وسائر المنظمات الدفاعية " (١٣)

٢- حل الصراعات

لا شك أن وجود عدة أفراد معاً في مكان واحد وفي ظروف مجتمعية واحدة او متشابهة، يخلق نوعاً من الصراع بين الأفراد، ومن هنا فإن هناك ضرورة لإيجاد طريقة ودية لحل تلك الصراعات، "ويتم من خلال منظمات المجتمع المدني حل معظم النزاعات الداخلية بين اعضائها بوسائل ودية دون اللجوء الى الدولة، وبذلك فإن مؤسسات المجتمع المدني توفر على اعضائها الجهد والوقت" (١٤)

٣- تحقيق مستوى من النظام والإنضباط بالمجتمع:-

تعمل منظمات المجتمع المدني على ضبط سلوك الأفراد والجماعات، بل أن منظمات المجتمع المدني تعتبر رقابية على سلطة الحكومة، فالعلاقة بين منظمات المجتمع المدني

١٢- محمد زين العابدين: مؤسسات المجتمع المدني، الواقع والطموح، ط ١، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١١، ص ٥.

١٣- منال قديمي: دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، حالة دراسية للجان الاحياء السكنية في مدينة نابلس، رساله ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين ٢٠٠٨، ص ١١٩.

١٤- احمد ملاوي: أهمية منظمات المجتمع المدني الاردنية في تحقيق التنمية، رساله ماجستير غير منشوره، جامعه مؤتته، الاردن، ٢٠٠٨، ص ٧٢

والأفراد والحكومة هي علاقة رقابية، وفي نفس الوقت تنظيمية، تعمل على تنظيم وتهذيب سلوك الأفراد وكذلك الحصول على حقوقهم بالشكل الذي يمكن من خلاله توفير الحياة الكريمة لأفراد المجتمع بكل ما تحمله من متطلبات لتلك الحياة.

٤- تحسين الأوضاع الاقتصادية:

تعمل منظمات المجتمع المدني على تحسين الأوضاع الاقتصادية من خلال "توفير فرص نشاط تؤدي الى زيادة الدخل من خلال هذه المؤسسات نفسها، مثل المشروعات التي تنفذها الجمعيات التعاونية الإنتاجية والمشروعات الصغيره والمدرة للدخل التي تقوم بها الجمعيات الأهلية ومشروعات التدريب المهني التي تقوم به النقابات المهنية والعمالية لزيادة مهارات اعضائها مما يمكنهم من تحسين شروط عملهم وزيادة دخولهم"^(١٥)

خامساً: ماهية مبادرة "حياة كريمة":

تُعد مبادرة حياة كريمة أحد أهم مبادرات السيد رئيس الجمهورية - عبد الفتاح السيسي- وهي "مبادرة تهدف إلى الإستثمار في تنمية الإنسان المصري، وتوزيع مكاسب التنمية بشكل عادل، وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات الريفية الأكثر احتياجاً بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد، وتحسين الأحوال المعيشية في القرى المصرية من خلال مجموعة من التدخلات التي تستهدف بالأساس الأسر الأكثر احتياجاً في التجمعات الريفية"^(١٦)

ويمكن تعريف المبادرة بأنها " فكرة وخطة عمل تُطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتتحول إلى مشاريع تنموية قصيرة المدى وبعيدة المدى، وتصدر عادة عن المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والجمعيات الخيرية والتطوعية، تأخذ طريقاً فرعياً عن الأهداف الرئيسية للمؤسسة أو الجمعية، فتحقق أهدافها الفرعية بشكل مستقل." ^(١٧)

١٥ - خليل ابو شمالة: المجتمع المدني وتعزيز التضامن، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر حالة المجتمع المدني الفلسطيني، شبكة المنظمات الأهلية، غزة، فلسطين، ٢٠١١، ص ١٢١

١٦- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية: مشروع قومي جديد لتنمية الأسرة المصرية خلال ٣ سنوات (٢٠٢١-٢٠٢٣)، القاهرة، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مايو، ٢٠٢١، ص ٨٠

١٧- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة : مبادرة . <https://ar.wikipedia.org/wiki>

سادساً: أهداف مبادرة حياة كريمة: (١٨)

تتمثل أهداف مبادرة حياة كريمة فيما يلي:

١. التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجاً في الريف والمناطق العشوائية في الحضر.
٢. التنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجاً بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد لتوفير حياة كريمة مستدامة للمواطنين على مستوى الجمهورية.
٣. الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة.
٤. توفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم وتجمعاتهم المحلية.

سابعاً: محاور عمل مبادرة حياة كريمة :

طبقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، وانطلاقاً من إتاحة فرص الحراك المجتمعي المبني على القدرات، وتوفير آليات الحماية من مخاطر الحياة المتوقعة وغير المتوقعة، ومساندة الشرائح المهمشة وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية فقد قامت محاور مبادرة حياة كريمة على ما يلي: سكن كريم، بنية تحتية، خدمات طبية، خدمات تعليمية، تمكين اقتصادي، تدخلات اجتماعية وتنمية إنسانية، تدخلات بيئية. (١٩)

ثامناً: نتائج البحث :

- قام الباحث بإجراء مقابلة متعمقة مع عدد من المستفيدين من مبادرة حياة كريمة للوقوف على مدى مساهمة منظمات المجتمع المدني في تحقيق محاور المبادرة، وقد توصل البحث الحالي لعدد من النتائج أهمها:
- ١- تم التعرف على مبادرة حياة كريمة لأفراد العينة البالغ عددها (٥٠) مفردة عن طريق وسائل الإعلام بواقع (٢٧) فرد من أفراد العينة بنسبة ٥٤%، ثم عن طريق منظمات

١٨- الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة <https://www.hayakarima.com/about.html>

المجتمع المدني بواقع (٢٠) فرد من افراد العينة بنسبه ٤٠%، واخيراً من صديق بواقع (٣) فرد من أفراد العينة بنسبه ٦%، وبذلك تكون النسبة الإجمالية ١٠٠%.

٢- تمثلت المجالات التي استفاد منها أفراد العينة بالترتيب على النحو الآتي:

مجال الخدمات الطبية بنسبة ٥٦%، مجال الخدمات التعليمية بنسبة ٤٢%، مجال تدخلات اجتماعية وتنمية إنسانيه بنسبة ٣٨%، مجال سكن كريم بنسبة ٣٦%، مجال تمكين اقتصادي بنسبة ٣٦%.

٣- توصلت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى المنظمات التي ساهمت في مبادرة حياة كريمة بمحافظة الغربية وذلك من خلال استمارة المقابلة التي قام بها الباحث وهي: جمعية تنمية المجتمع بأبيح، جمعية تنمية المجتمع بفيشا سليم، جمعية أبناء حانوت بزفتى، جمعية المودة بنهطاي، جمعية تنمية المجتمع بشبراملس، الجمعية الإسلامية بشبراملس، جمعية عبد الأحد جمال الدين بزفتى، جمعية أبناء شاهين الخيرية بشرشابة، جمعية تنمية المجتمع كفر ششتا، جمعية الرحمة بشرشابة، جمعية تنمية المجتمع بسان الحجر بسيون، جمعية روضات الجنة بميت المخلص، جمعية أبناء كفر السنادية بزفتى، جمعية تنمية المجتمع بكفر المحروق، جمعية تنمية المجتمع بكفر شبرا اليمن.

توصيات ومقترحات البحث:

توصل البحث الحالي إلى عدد من التوصيات التي يمكن من خلالها تعظيم دور منظمات المجتمع المدني للنهوض بالقرى الأكثر فقراً في ضوء مبادرة رئيس الجمهورية "حياة كريمة" وهي:

١- بذل منظمات المجتمع المدني المزيد من الجهد للتعريف بمحاور المبادرة، ويكون ذلك من خلال الندوات أو اللقاءات أو تخصيص وقت للتعريف بها عقب إنتهاء صلاة الجمعة بالمساجد.

٢- ضرورة سرعة الإهتمام بمحور تمكين اقتصادي، بهدف إحداث تنمية مستدامة لتلك القرى، ومن أجل رفع مستوى معيشة الأفراد، والذي بدوره ينعكس على بقية المحاور الأخرى للمبادرة. ويكون ذلك من خلال المشاركة في تحويل القرية الى قرية منتجة ومصدرة، وكذلك تقديم قروضا بفائدة بسيطة للمشروعات المتعثرة بالقرى، ومساعدة الشباب على

إقامة مشروعات صغيرة بعد عمل دراسات جدوى إقتصادية عن طريق أحد منظمات المجتمع المدني.

٣- العمل على توظيف الصناعة بالريف بحيث يوجد مصنع صغير بكل قرية لتصنيع المنتجات الزراعية لتلك القرية، ولإستيعاب العمالة الموسمية والدائمة بالقرية.

خاتمة:

تناول البحث الحالي منظمات المجتمع المدني وكيفية تدعيم محاور مبادرة حياة كريمة من خلال التعرف إلى ماهية منظمات المجتمع المدني، وكذلك ماهية مبادرة حياة كريمة وأهدافها ومحاور عملها، وأيضاً الدور الذي قامت به منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف مبادرة حياة كريمة، وقدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات والمقترحات لتعظيم دور منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف مبادرة حياة كريمة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم عبد الهادي المليجي: "تنظيم المجتمع المعاصر، نظرة تكاملية لطرق الخدمة الإجتماعية، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، ٢٠١٣.
 - احمد ملاوي: أهمية منظمات المجتمع المدني الاردنية في تحقيق التنمية، رساله ماجستير غير منشوره، جامعه مؤته، الاردن، ٢٠٠٨
 - جمال عبد الحي عمر النجار: معالجة الصحف المصرية لأنشطة منظمات المجتمع المدني، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع ٤١، يناير ٢٠١٦.
 - خليل ابو شمالة: المجتمع المدني وتعزيز التضامن، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر حالة المجتمع المدني الفلسطيني، شبكه المنظمات الأهلية، غزة، فلسطين، ٢٠١١.
 - زينهم حسن علي حسب النبي: دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع ٣٨، يناير ٢٠٢٢.
 - سحر منصور سيد عمر: دور منظمات المجتمع المدني في دعم برامج تنمية المرأة المعيلة: (دراسة ميدانية)، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، ع٣٣، جمهورية مصر العربية، يونيو ٢٠٢٠.
 - ماهر ابو المعاطي علي: الخدمة الإجتماعية في مجالات الممارسة المهنية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣.
 - محمد اللافي علام خليفة: التكامل بين الجهود الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في تدعيم الجهود المبذولة في تنمية المجتمع الريفي في ظل مبادرة حياة كريمة، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع٧٠، ج٣، جمهورية مصر العربية، أكتوبر ٢٠٢١.
 - الموقع الرسمي لمبادرة حياة كريمة <https://www.hayakarima.com/about.html>
 - نها ممدوح مصطفى الهرميل: إسهامات منظمات المجتمع المدني لتنمية المجتمع المحلي، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع٦٠، ج٣، يونيو ٢٠١٨.
 - وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية: مشروع قومي جديد لتنمية الأسرة المصرية خلال ٣ سنوات (٢٠٢١-٢٠٢٣)، القاهرة، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مايو، ٢٠٢١ .
- ثانياً : المراجع الأجنبية
- Lester Salmon, Wojciech Shoklowski and Regina List (2004): Global Civil Society, John Hopkins Center for Civil Society studies. John Hopkins University for policy studies, Baltimore.